الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

S/PRST/1999/11
7 May 1999
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

بيان من رئيس مجلس الأمن

في الجلسة ٣٩٩٧ لمجلس الأمن المعقودة في ٧ أيار/ مايو ١٩٩٩ فيما يتصل بنظر المجلس في البند المعنون "الحالة في جورجيا"، أدلى رئيس مجلس الأمن بالبيان التالي باسم المجلس:

نظر مجلس الأمن في تقرير الأمين العام بشأن الحالة في أبخازيا، جورجيا، المؤرخ ٢١ نيسان/أبريل ١٩٩٩ (S/1999/460).

ويكرر مجلس الأمن طلبه بأن يوسّع كلا الجانبين نطاق التزامهما بعملية السلام التي تقودها الأمم المتحدة، وأن يواصلا السعي إلى إقامة حوار والمشاركة فيه، وأن يوسعا نطاق اتصالاتهما الثنائية، وأن يُبديا، دون إبطاء، الإرادة اللازمة لتحقيق نتائج ملموسة بشأن المسائل الأساسية التي تتناولها المفاوضات، ويشدد على ضرورة أن يحقق الطرفان، في وقت مبكر، تسوية سياسية شاملة، تتضمن تسوية بشأن الوضع السياسي لأبخازيا في إطار دولة جورجيا وتحترم على الوجه الأكمل سيادة جورجيا وسلامتها الإقليمية داخل حدودها المعترف بها دوليا.

ويؤكد مجلس الأمن من جديد عدم مقبولية التغييرات الديمغرافية الناجمة عن النزاع، كما يؤكد الحق الثابت لجميع اللاجئين والمشردين المتضررين من النزاع في العودة إلى ديارهم في ظروف آمنة، ويطلب إلى الطرفين معالجة هذه القضية بصفة عاجلة عن طريق الاتفاق على تدابير فعالة لضمان أمن من يمارسون حقهم غير المشروط في العودة وتنفيذ تلك التدابير.

ويرحب مجلس الأمن، في هذا السياق، بقرار مجلس رؤساء دول رابطة الدول المستقلة، المؤرخ ٢ نيسان/أبريل ١٩٩٩، بشأن التدابير الإضافية لتسوية النزاع في أبخازيا، جورجيا (S/1999/392). ويلاحظ المجلس نتائج الدورة الثامنة لمجلس التنسيق للجانبين الجورجي والأبخازي المعقودة في ٢٩ نيسان/أبريل ١٩٩٩.

ويعرب مجلس الأمن عن قلقه البالغ لعدم توصل الطرفين إلى اتفاق بشأن شروط عودة اللاجئين والمشردين إلى منطقة غالي، وبشأن تدابير للإنعاش الاقتصادي. ويؤكد المجلس ضرورة أن يبرم الطرفان، بصورة عاجلة، هذا الاتفاق، الذي من شأنه أن يمكّن المجتمع الدولي من المشاركة في هذا الجهد، وأن يبرما أيضا اتفاقا للسلام ويضعا ضمانات لمنع المواجهة المسلحة.

070599 070599 99-13407

ويرحب مجلس الأمن بتحسن الحالة الأمنية، بيد أنه يلاحظ أن الحالة العامة في منطقة النزاع لا تزال تتسم بالتوتر وعدم الاستقرار.

ويحث مجلس الأمن الطرفين على أن يمارسا قدرا كبيرا من ضبط النفس في ردود فعلهما إزاء أي حوادث قد تقع في المنطقة، وأن يتخذا خطوات ملموسة لتحسين تعاونهما في هذا المجال. ويطالب المجلس كلا الطرفين باتخاذ تدابير فورية وحاسمة لإيقاف أنشطة الجماعات المسلحة، ومن بينها استمرار زرع الألغام، ولتهيئة مناخ من الثقة يسمح للاجئين والمشردين بالعودة. ويطالب المجلس أيضا كلا الطرفين أن يكفلا فصل القوات فصلا تاما بدءا من خط وقف إطلاق النار، وفقا لبروتوكول وقف إطلاق النار الموقّع في ٢٥ أيار/مايو ١٩٩٨، وأن يقوما دون إبطاء بإنشاء آلية تحقيق مشتركة.

ويرحب مجلس الأمن بالمساهمة المستمرة التي تقدمها بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا، وقوة حفظ السلام الجماعية التابعة لرابطة الدول المستقلة، من أجل تحقيق استقرار الحالة في منطقة النزاع، ويلاحظ أن علاقة العمل بين بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وقوة حفظ السلام التابعة لرابطة الدول المستقلة ما زالت حسنة.

ويؤكد مجلس الأمن من جديد على ما يوليه من أهمية لأمن بعثة مراقبي الأمم المتحدة في جورجيا وجميع الموظفين الدوليين، ويذكّر بالتزامات كلا الطرفين في هذا الصدد. ويرحب المجلس بالخطوات المتخذة لتعزيز عمليات البعثة وأمنها.

ويؤيد مجلس الأمن بقوة الجهود الدؤوبة التي يبذلها الأمين العام وممثله الخاص بمساعدة الاتحاد الروسي بوصفه طرفا تيسيريا، وكذلك بمساعدة أصدقاء الأمين العام ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، لمنع الأعمال العدائية وحماية حقوق الإنسان وتعزيز التوصل إلى تسوية.

ـــ ـــ ـــ ـــ ـــ